INSEAD

The Business School for the World®

إنسياد تكشف عن نتائج 'مؤشر تقدّم المساواة بين الجنسين' في إطار احتفالها بيوم المرأة العالمي

المؤشر يسلّط الضوء على أبرز العقبات التي تواجه المساواة بين الجنسين ضمن عدد من القطاعات

دبي، 8 مارس 2017، كشفت كلية «إنسياد»، الكلية الرائدة عالمياً في إدارة الأعمال، عن نتائج 'مؤشر تقدّم المساواة بين الجنسين' الذي يسلّط الضوء بشكل شامل على قضايا المساواة بين الجنسين، والمخصص لمساعدة المجتمعات على تسخير كافة الإمكانات لكلا الجنسين دون إطلاق الأحكام المسبقة على النتائج، مع الأخذ بعين الاعتبار الأداء النسبي بين الرجال والنساء دون التمييز بينهما. جاء ذلك خلال ندوةٍ عقدتها بمناسبة يوم المرأة العالمي تحت عنوان "Inspire, Impact, Empower," في حرمها الجامعي بأبوظبي.

هذا واستعرض نتائج المؤشر الدكتور كاي إل تشان، الزميل المتميز لمبادرات الابتكار والسياسة في إنسياد، وحضر الندوة عدد من النساء الرائدات في الشرق الأوسط اللواتي قدمن مساهمات هامة للمنطقة والمجتمع، ومنهن خولة السركال، مدير نادي سيدات الشارقة وهيلين العزيزي، الرئيس التنفيذي لمنظمة 'بيزورلد' الإمارات العربية المتحدة ولينا خليل، المؤسس الشريك لشركة 'ممزورلد' وحنان درويش، رئيس شنايدر إلكتريك لمنطقة الخليج وباكستان وسارة محمد، الشريك المدير في مجلة 'إكزيكيوتيف ويمين' ودنيا عثمان، الشريك المؤسس ورئيس التسويق في 'مستر أسطه'.

وفي افتتاح الندوة، رحّب بالحضور ميغيل سوسا لوبو، مدير الحرم الجامعي في أبوظبي والأستاذ المساعد في علوم صناعة القرار في إنسياد، وقال في كلمته الترحيبية: "من الضروري فهم التعقيدات التي تكتنف أدوار كلا الجنسين في هذا العالم الذي تزداد فيه العولمة، وذلك في سبيل تطوير استراتيجيات مختلفة لتقليص الفجوة بين الجنسين التي تختلف باختلاف الثقافة وباختلاف المجالات مثل الاقتصاد والصحة والقانون وغيرها."

وكجزء من المنهجية التي تستخدم 'تابع كوب دوغلاس الرياضي'، يغطي المؤشر خمسة قطاعات وهي التعليم، والصحة، والعمل، والسياسة، والنفوذ والمجتمع، حيث يضم المؤشر علاقةً تبادلية قوية بين المستويات والمعدلات، بحيث لا يمكن لأي بلد إحراز تقدّم في مستواها على المؤشر في حال تسجيلها تراجعاً في المعدّل ضمن أحد قطاعات المساواة بين الجنسين. وبطريقة مماثلة يتيح المؤشر القدرة على المقارنة بين الدول في قطاعين محددين، ومعرفة مستوى إحراز التقدّم بالمساواة بين الجنسين.

من جانبه، قال الدكتور كاي إل تشان: "يقدّم المؤشر لصناع القرار فهماً أفضل للمشاكل ضمن المجتمعات ويركّز على توظيف الجهود المناسبة لضمان تسخير كافة الإمكانات، ويقيّم المؤشر الدول الأفضل في الوصول لأقصى الإمكانات لدى كلا الجنسين." وأضاف: "هناك العديد من العوائق التي تقف في وجه النساء، ولا يمكن للمجتمع تحقيق التقدّم إلا عند تسخير طاقات كلا الجنسين، وحتى الآن كافة التقارير الأخرى عن المساواة بين الجنسين ركّزت بشكل حصري على مستوى التقدّم في المساواة بين الجنسين أو النسبة بين الرجال والنساء (أي التقدّم المطلق

مقابل التقدم النسبي)، وحتى تتمكن الدول الخليجية من تحقيق نتائج أعلى على المؤشر يجب ضمان تحقيق التوازن في التنمية بين الجنسين."

تصدرت النرويج نتائج المؤشر بتحقيقها نتائج ذات (مستوى) عالي و(معدل) نسبي لكلا الجنسين، جاء بعدها السويد ثم هولندا، الدنمارك، فنلندا، نيوزيلندا، آيسلندا، ألمانيا، كندا ثم فرنسا. فيما حلّت الإمارات العربية المتحدة في المرتبة 85 على المؤشر الذي يضم 122 دولة، مع شعور الجنسين بعدم المساواة في التعليم على نحو التحديد، وذلك اعتماداً على مقاييس تتضمن السنوات الدراسية والشهادات العلمية ومعدل الالتحاق بالدراسة الجامعية ونتائج البرنامج الدولي لتقييم الطلبة.

تجدر الإشارة إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي كان قد كلّف في ديسمبر 2016 'مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين' بدعم تطبيق 'مؤشر المساواة بين الجنسين' الذي يصدر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشكل دوري. وبالتزامن مع رؤية الإمارات العربية المتحدة 2021، تم تصميم المؤشر لدعم جهود الدولة في دفع مشاركة المرأة في التنمية الوطنية، كما أصدر صاحب السمو تعليماته للمجلس بالإشراف على 'مؤشر المساواة بين الجنسين' وكيفية تطبيق أفضل الممارسات والعمليات لضمان تحقيق المؤسسات الاتحادية أهداف الموازنة بين الجنسين، وهو ما يدعم رؤية الإمارات لتصبح واحدة من أفضل 25 دولة للمساواة بين الجنسين بحلول العام 2021.

##انتهى##

نبذة عن إنسياد، كلية إدارة الأعمال العالمية

تعتبر كلية إنسياد، إحدى أبرز وأكبر مؤسسات التعليم العالي المتخصصة في إدارة الأعمال على المستوى الدولي. وتوفر للمشتركين في برامجها تجربة تعليم عالمية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. ويمتد نشاط كلية إنسياد البحثي والتعليمي على نطاق ثلاث قارات، بفضل مقراتها الجامعية الموزعة في كل من أوروبا (فرنسا)، وآسيا (سنغافورة)، والشرق الأوسط (أبوظبي). كما أن أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم 148 أستاذاً مرموقاً من 40 بلداً، ينقلون معارفهم وخبراتهم لأكثر من 1300 مشارك سنوياً في برامجها التعليمية. كما يشارك أكثر من 9500 تنفيذي سنوياً في برامج كلية إنسياد للتعليم التنفيذي.

وفي عامي 2016 و 2017، تم تصنيف جميع البرامج الثلاث لماجستير إدارة الأعمال من إنسياد في المرتبة الأولى من قبل الـ"فايننشال تايمز" في جميع فئات التصنيف التي تشمل ماجستير إدارة الأعمال، وماجستير إدارة الأعمال التنفيذية، وبرنامج إدارة الأعمال التنفيذية من قبل كلية واحدة.